. @ 4746 @

نقلت من خط الشيخ أبي محمد عبد ا بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي وكان بمعرة النعمان شاعر يعرف بالوامق موصوف بالخلاعة والمجون فكان ينظم أشعارا في حائك واسكاف وصانع ومن يجري مجراهم ويستعمل ألفاظ تلك الصناعة ومعانيها في ذلك الشعر فمما يروى له في غلام اسكاف قوله .

(إن سن بالهجران شفرته % ليقد قلبي قد مجتهد) .

(فلأصبرن كصبر تختجه % متمسكا بمحلل العقد) .

الوأواء الحلبي النحوي .

.

وهو أبو الفرج عبد القاهر بن عبيد ا الفراش وكان نحويا شاعرا فاضلا قرأ على الطليطلي النحوي وأبي عبد ا الأصبهاني صاحب أبي العلاء وقد ذكرناه فيما تقدم .

الوصاف .

.

صاحب المخصرة شاعر كان بحلب في أيام سيف الدولة أبي الحسن علي ابن عبد ا بن حمدان ودخل إليه بحلب وامتدحه مع الواصلي والصقري .

وقع إلي جزء من تاريخ جمعة أبو اسحق بن حبيب السقطي صاحب كتاب الرديف فقرأت فيه في حوادث سنة ست وأربعين وثلاثمائة وفيها كان قدوم المهلبي الوزير إلى البصرة من الأهواز في يوم الأربعاء سلخ شهر ربيع الأول فنزل بني يشكر ثم دخل فيمن معه من الجيش فنزل الأبلة فمدحه بها المعروف بالوصاف صاحب المخصرة .

(قريب هوى الحسناء والوصل % شاسع ممنعة قربها البعد مانع) .

(تقل البعير المستقل إذا مشى بها % ولها الأنسان بالماء جارع) .

(وحورية أودعتها القلب والحجى % وروحي فلم تردد علي الودائع)